والرقة والاصفرار في مني المرأة وجودا ولا فقدا واما
بايلاج الحشفة او قدرها من فاقدها ولو كانت من مبان
في فرج ولو دبرا او فرج ميت او بهيمة ولو سمكة وان لم
تشته ولا حصل انزال ولا انتشار ولا قصد ولا اختيار
ولو مع حائل كثيف لخبر مسلم اذا التقا الختانان فقد
وجب الغسل وان لم ينزل وخبر انما الماء من الماء
وذكر الختانين جرى على الغالب هذا كله في ذكر الواضح
وفرجه اما الخنثى فلا غسل بايلاج ذكره عليه ولا على
المولج فيه مطلقا ولا بايلاج واضح في قبله لاحتمال الزيادة
وتحصل الجنابة ايضا بسبب رؤية المني في ثوبه الذي لا
يلبسه غيره او فراش لا ينام فيه غيره ممن يحتمل ان له منيا
لعدم احتمال كونه من غيره حينئذ وان كان بظاهر الثوب
ويلزمه اعادة كل صلوة لاحتمال حدوثه بعدها ويحرم
بالجنابة ما يحرم بالحدث وقد مر ومكث المسلم بالمسجد
ورحبته وهواه وجناح بجداره وان كان كله في هواء
الشارع وبقعة وقف بعضها مسجدا شايعا لقوله صلى الله
عليه وسلم لا احل المسجد لحائض ولا جنب حسنه ابن
القطان وتردد فيه او في نحوه مما ذكر لانه يشبه المكث
بخلاف العبور نعم هو خلاف الاولى لاعذر كقرب ومحل
حرمة المكث والتردد اذا كان لغير عذر فان كان بعذر
كان احتلم فاغلق عليه باب المسجد او خاف من الخروج

على

على تلف لنحو مال جاز له المكث للضرورة ويجب عليه
التيمم ويحرم بتراب المسجد وهو الداخل في وقفه اما الكافر
فلا يمنع من المكث به لانه لا يعتقد حرمته ويحرم على
المسلم ايضا قراءة القرآن بلسانه ولو بحرف منه بقصد
القراءة وحدها او مع غيرها لقوله صلى الله عليه وسلم
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن حسنه
المنذري نعم اذا لم يقصدها بان قصد ذكره او موعظته
او حكمه وحده كالبسملة او اطلق فلا يحرم لانه لا يكون
قرآنا الا بقصد نعم يجب بقراءة الفاتحة في صلوة
جنب فقد الطهورين لضرورة توقف صحة الصلوة
عليها فصل في صفات الغسل واقل الغسل الواجب
نية رفع الجنابة في الجنب او الحيض او النفاس في
الحائض والنفساء اي رفع حكم ذلك او استباحة ما
يتوقف على الغسل او فرض الغسل او الغسل المفروض
او الواجب او اداء فرض الغسل او رفع الحدث ونحو
ذلك او الحدث الاكبر او عن جميع البدن وهو افضل
من الاطلاق او الطهارة للصلوة في حق الجنب وما
بعد لتعرضه للمقصود في غير رفع الحدث ولا استلزام
رفع المطلق رفع المقيد فيها ولا يكفي نية مطلق الغسل
كما مر في الوضوء وتتبع جميع شعره وظفره
ظاهرا وباطنا وان كثف وجميع ظاهر بشره حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)